

دراسة في مفردات الموضوع ولأ: مفهوم اللّغة أ لغة : جاء في معجم لسان العرب اللّغة من لغا : « اللّغو واللّغا وهو السقط وما لا يعتد به من كلام وغه ولا يصل منه على فائدة ولا نفع التهذيب , اللّغو واللّغا واللّغوي ما كان من الكلام غه معقود عليه , وقوله عز وجل : ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْدِيكُمْ﴾ - [سورة البقرة , الآية [225 واللغو في القرآن : ما لا يعقد عليه القلب مثل قولك لا واي وبلى واي « 1 _ جاء في معجم الوسيط لغا في القول : «لغوا أخطأ وقال باطلا ويقال : لغا فلان لغوا تكلم باللغو - ولغا بكذا تكلم به - و - عن الصواب , وعن الطريق : مال عنه (لغى) في القول - لغا: لغا - و بالأمر : ألع به - و - بالشيء لزمه فلم يفارقه - و - بإاء والشراب : أكثر منه وهو مع ذلك لا يروى - و - الطائر بصوته : نغم « 2 _ 1 تعريفها عند القدماء: ابن جني 3 عرفها بقوله: «أما حدّها (اللغة) فأا أصوات يعا كل قوم عن أغراضهم » . أما ابن تيمية 5 (ت 728 هـ): فجاء في تعريفه للغة على أا : « أداة تواصل وتعبّر عما يتصوره الإنسان ويشعر به , وهي وعاء للمضامم النقول , سواء كانت مصدرها الوحي , أم الس , أم العقل وهي , أداة لتحميم معرفة الصحيحة وضبط قوانين التخاطب السليم « 6 - 1 لسان العرب , ابن منظور , (باب لغا) طبعة جديدة وحققة , دار المعارف , القاهرة , د - ت , ص . 40 2 _ معجم الوسيط , مع اللغة العربيّة بالقاهرة , ط 5, مكتبة الشروق الدولية , مصر 2011, , ص 831 - 3 _ أبو الفتح عثمان ابن جيا الشهور " ابن جيا " عا 4 قوي ولد سنة 941, وتوفي سنة 1002 م ببغداد - من مؤلفاته: كتاب الصائص _ سر صناعة الإعراب - 4 _ الصائص , ابن جيا , قيق 4 مد علي النجار , ط 3, أيلة المصرية العامة للكتاب , د - م 2006, , ص 34 - 5 _ تقي الدين أبو العباس ألد بن عبد اليم بن عبد السلام النمّي ارا الشهور بابن تيمية ولد سنة 1263 م , وتوفي سنة 1328 م - من مؤلفاته :كتاب القرآن الأوسط _ كتاب الاستقامة في الدين - 6 _ ينظر : اللغة العربيّة (نشأ ومكانتها في الإسلام , وأسباب بقائها) , نور ا كورت , امد سا العتوم 2015, , ص 132 - 6 دراسة في مفردات الموضوع _ (ابن سنان) (ت 427 هـ): رأى بأنّ اللّغة هي « ما يتواضع القوم عليه من الكلام « 1 - ابن خلدون 2 (ت 808 هـ): عرفها في مقدمته بأا « اعلم إن اللغة في التعارف عليه , هي عبارة ا تكلم عن مقصوده وتلك العبارة فعل لسا ناشئ عن القصد بإفادة الكلام فلا بد أن تصا ملكة مقررة في العضو الفاعل ا وهو اللسان وهو في كل أمة سب اصطلاحا « 3 _ عبد القاهر الجرجاني (ت 471 هـ): وعرفها في كتابه دلائل الإعجاز بأا « عبارة عن نظام من العلاقات والروابط ا عنوية ا تستقاد من ا مفردات والألفاظ اللغوية , بعد أن يستندا إ بعض , ويعلق بعضها ببعض , في تركيب اللغوي قائم على أساس الإسناد « 4 . 2 _ عند المحدثين: عرفها بعض الباحثون : «بأا النظام الرمز في الصوت ا الذي اتفق عليه العرب منذ القدم , واستخدموه في التفكير والتعبّر والتفاهم واستخدموه أيضا في الاتصال والتواصل « 5 . ويمكننا أن نستأنس ببعض آراء الباحثين من العرب و الغرب : أ _ الباحثين العرب: أفرادا تجمع الإنسا , ويستخدموا في أمور حيا م « 7 - 1 _ سر الفصاحة , ابن سنان افاجي , قيق : علي فوده , ط 1, مكتبة اا ي , مصر 1932, , ص 43 - 2 _ عبد الرين بن امد ابن خلدون أبو زيد و الدين اضمري الإشيلي اعراف " بابن خلدون " ولد سنة 1332 م بتونس , وتوفي سنة 1406 م بالقاهرة - من مؤلفاته : مقدمة ابن خلدون _ شفاء السائل و ذيب ا سائل 3 _ مقدمة ابن خلدون , عبد الرين بن امد بن خلدون , قيق: أ - م - كاترم , د - ط , م , 1 مكتبة لبنان , ب و ت , , 1926 ص 132 - 4 _ دلائل الإعجاز , عبد القاهر ارجا , د ط , دار الأمان , الرباط , ص . 23 5 _ تعليم اللغة العربية , مصطفى ارسلان , د ط , دار الثقافة , القاهرة , 2005 , ص 15 - 6 _ امد إاعيل ظافر : وهو أستاذ ألية الإسلامية وناهج ولد في أدينة انورة في غزة سنة 1934 م وتوفي بأدينة سنة 2015 م - من مؤلفاته : مشروع تعليم القرآن الكرّ في مدارس التعليم القرآن ااختصة - 7 _ التدريس في اللغة العربية , امد إاعيل ظافر , ويوسف امادي , د - ط , دار اريخ , د ت , ص 52 - 7 المدخل . دراسة في مفردات الموضوع _ أنيس فريحه 1 (ت 1993 هـ): اللّغة « ظاهرة سيكولوجية واجتماعية وثقافية ومكتسبة لا حيفه بيولوجية , ملازمة للفرد وتتألف من اموعة رموز صوتية لغوية , واكتسب عن طريق لاختيار معا ا مقررة من الذهن وذا النظام الرمزي الصوت ا تستطيع ااعة ما أن تتفاهم وتتفاعل « 2 _ (محمد علي الخولي) (ت 2019 هـ) : « بأا نظام احتياطي لرموز صوتية تستخدم لتبادل الأفكار واشاعر بأا أعضاء ااعة لغوية متجانسة « 3 - عماد حاتم: « بأا وسيلة التفاهم بأا البشر يكتسبها الإنسان من ايط الذي يعيش فيه . ا « 4 ب _ الباحثون الغربيون : بلومفيد : 5 (Leonard Bloomfield) «اللغة هي الكلام الأصوات ااص به الذي يتلفظ به الإنسان من خلال سيطرة مثا معا ا تلف باختلاف اموعات البشرية فالبشر يتكلمون لغات متعددة . كل طفل يا عرع في اموعة بشرية معينة وهذه العادات الكلامية والاستجابة من سا حياته الأو « 6 . الأو « 6 _ دي سوسير : 7 (Ferdinand de Saussure) « اللّغة هي نتاج اجتماعي ا ملكة اللسان و اموعة من التقاليد الضرورية ا تبناها اتمع ما ليساعد أفرادها على اارسة هذه املكة « 8 - 1 _ أنيس إياس فرقه : هو أديب وصحفي ومدرس

وباحث فلكوري لبناني ولد سنة 1903 م في رأس النابلس من جبل لبنان ، وتوفي سنة 1993 م - من مؤلفاته : معجم أسماء المدن والقرى اللبنانية - 2 - نظريات في اللغة ، فراسه أنيس ، دار الكتاب اللبناني ، ط 2 ، بيروت 1891 ، ص 41 - 3 - اللغة العربية (نشأ ومكانتها في الإسلام) ، سابق ، ص 134 - 4 - في فقه وتاريخ الكتاب ، حاد ، عماد ، منشأة ، د - ط ، طرابلس ، ليبيا ، د ت ، ص 9 - 5 - ليوناردو بلوم فيد : هو أحد علماء اللغة الأمريكية ، وأحد أهم الرائدین في مال اللغويات البنيوية ولد سنة 1887 ، وتوفي سنة 1949 ب : كونيتيكت - من مؤلفاته : اللغة - 6 - دراسات في اللسانيات التطبيقية ، حلمي خليل ، د - ط ، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية 2003 ، ص 118 - 7 - فرديناند دي سوس : لغوي من أسرة مشهورة بالعلم والأدب. ولد سنة 1857 في نيف ، وتوفي سنة 1913 . من مؤلفاته: علم اللغة العام. 8 - علم اللغة عام ، فرديناند دي سوس ، مراجعة : مالك يوسف الطلا ، دار آفاق عربية ، د. ص 28 8 المدخل . دراسة في مفردات الموضوع _ رومان جاكبسون (Romàn Jakobson) : « اللغة وسيلة للتواصل الإنساني » ، الذي لا يتحقق إلا بتوفر العناصر التالية : [رسل - [رسل إليه - إقامة الاتصال - لغة مشككة - رسالة لغوية - [توى لغوي » . 1 ومن خلال التعريفات السابقة اللغة بـ العلماء القدماء و[لدثا نستخلص ما يلي: _ إن اللغة ملكة إنسانية ميز [ا الإنسان عن سائر [لوقاته. _ اللغة ظاهرة اجتماعية كوا أداة تواصل بـ افراد اتمع لتعبـ عن مشاعرهم - اللغة وظيفة اتصالية تعبـية _ ان اللغة [تلف من [تمع آخر - اللغة أداة [اطب وتفاهم -